

بيان حول اللقاءات الفلسطينيه - الاسرائيليه داخل الوطن المحتل

كثف المسؤولون الاسرائيليون من حملتهم في الايام والاسباع الاخيره بعقد لقاءات مع شخصيات فلسطينيه على كافة المستويات كما واطلق رئيس الوزراء شامير تصريحات مفادها انه التقى وسوف يلتقي مع شخصيات فلسطينيه للتباحث معها حول مشاريع التسويه ، هذا في الوقت الذي تبذل فيه اسرائيل قصارى جهدها وتحاول عمل المستحيل من اجل التخلص من الضغوط المتزايدة عليها دوليا للاعتراف بضرورة مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينيه ، تحت شعار وهمي مفاده وجود او ايجاد بديل محلي يمكن التفاوض معه .

اننا وفي هذه المرحله بالذات وضمن هذه الظروف التي انضجتها الانتفاضه المجيده وشعورا منا بضرورة توجيه كافة الاضواء الدبلوماسيه على النهج الذي اخطه الشعب الفلسطينى لنفسه ، والمتمثل بمطالبه كافة الدول بما فيها اسرائيل بالاعتراف بـ م.ت.ف.ه بقيادة الاخ ابو عمار ممثلا شرعيا وحيدا ومتحدثا رسميا باسم هذا الشعب في الوطن المحتل والشتات ، فاننا نوكد على ان دور الحمله السياسيه المكثفه التي قامت بها الشخصيات الفلسطينيه الوطنيه المواليه لمنظمة التحرير في سعيها لتوضيح معالم البرنامج السياسى لم.ت.ف.ه. والذي اقره مجلسنا الوطني في دورته الـ ١٩ بالجزائر من خلال لقاءاتها مع اسرائيليين قد انتهى بعد ان تكفل بالنجاح وعليه فلقد اصبح لزاما علينا جميعا منذ الان عمل كل ما يمكن عمله لتفادي السلبيات التي قد تترتب على الاستمرار في دور انتهى مفعوله ، وذلك لتفويت الفرصه على المسؤولين الاسرائيليين الذين يودون استغلال هذه اللقاءات وتوسيعها مستقبلا من اجل تمرير مخططاتهم الهادفه لتجاوز م.ت.ف.ه. تحت ستار وجود قيادات محليه بديله تقبل بمشاريع شامير الواهيه والتي تتجاهل وحدة قضيه الشعب في الداخل والشتات .

وشعورا منا بالمسؤوليه العظيمه الملقاه على عاتقنا لدفع الامور في هذه المرحله الحساسه جدا بالمسار الصحيح ، وعلى ارضيه زياره شامير المقبله لواشنطن حيث سوف يتظاهر بوجود مفاوضين محليين ، فاننا نعلن عن تعليق كافة اللقاءات والندوات والحوارات السياسيه الفلسطينيه - الاسرائيليه التي نجريها في داخل الوطن المحتل وندعو كافة الشخصيات الفلسطينيه بعدم الامتثال لدعوات المسؤولين الاسرائيليين للاجتماع بهم او مقابلتهم ، علما بان دعوتنا هذه لا تعني الغاء الوظيفه الاعلاميه البحثيه التي يقوم بها فلسطينيون من خلال الكتابه والقاء المحاضرات في جموع الاسرائيليين ، كما لا تعني هذه الدعوة الغاء استقبال وفود المتضامنين من قوى السلام الاسرائيليه في قرانا المحاصره والسجون والمؤسسات المغلقه .

اننا لننتهز هذه الفرصه لتوجيه التحيه لكافة قوى السلام الاسرائيليه التي تؤيد حقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقله والتي تدعو حكومتها لقبول برنامج السلام الفلسطينى الداعي لانهاى الاحتلال ولعقد المؤتمر الدولى بمشاركة منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى ، كما وندعو هذه القوى للعمل الحثيث في المرحله المقبله لنقل دائره الحوار من داخل الوطن المحتل لخارجه كي تتسنى الفرصه امام م.ت.ف.ه. المشاركه في هذه الحوارات كخطوه ضروريه من اجل تقريب عقد مؤتمر السلام .

المؤسسات والشخصيات الوطنيه في دولة فلسطين المحتله

القدس : ٢٤/٣/٨٩م